

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
مركز التدريب والتعليم
مركز دراسات التنمية البشرية

التدريب وأثره في بناء وتنمية الموارد البشرية
(دراسة حالة - بالهيئة القومية لسكك حديد مصر -
بالتطبيق على محطة سكة حديد مصر (القاهرة)

بحث مقدم

استيفاء لنيل درجة دبلوم معهد التخطيط القومي

إعداد

عبد القوي حسن عبد القوي

إداري - بالإدارة العامة للهيئة القومية لسكك حديد مصر

(شئون العاملين - قسم مراجعة الحركة)

دبلوم إدارة الأعمال - جامعة عين شمس

إشراف

الأستاذة الدكتورة

عزة عمر حسن الفندري

خبير أول

بمركز دراسات التنمية البشرية

معهد التخطيط القومي

يونيو ٢٠٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ
أَمْنُوا مِنْكُمْ وَالْكَافِرِينَ

أَنْتُمْ أَلَمْ تَكُنْتُمْ

صِدْقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما من على به من نعم وعلى أن هداني إلى طريق العلم وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله . كما يشرفني ويسرني أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة الأستاذة الدكتورة / عزة عمر حسن الفندري (خبير أول بمركز دراسات التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومي) لاشرفها على هذا البحث وكذلك لما قدمته لي من نصح وعاون وما بذلته معي من جهد في إعداد واخراج هذا البحث بهذه الصورة المشرفة .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد وكذلك السادة المسئولين بالمعهد . وأيضا العاملين بمركز التوثيق والنشر وأخص بالشكر السادة العاملين بمركز التدريب والتعليم على ما أسهموا به من معاونة صادقه وما بذلوه من جهد وفير معنا جميعاً نحن طلبة الدبلوم .

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى السيد المهندس / محمد عرفة النويعم . رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر ، السيد المهندس / عيد عبد القادر نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون الفنية والسيد اللواء / فوزي / نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون الإدارية والسيد اللواء / صبحي محمود رئيس الإدارة المركزية للشئون الإدارية والأستاذ / حسن محمود مدير عام شئون العاملين وكل من السيد الأستاذ / السيد راضي والسيد الأستاذ / السيد جلهوم مديري إدارة شئون العاملين والسيد الأستاذ / محمد مراد رئيس قسم مستخدمي الرئاسة والأستاذة روجية الشكشي / رئيس قسم مراجعة الحركة . الذين وضعوا ثقتهم في وأولوني شرف الالتحاق بهذا المعهد العظيم كما أتوجه بخالص الشكر إلى السيد المهندس / محمد السعيد إسماعيل مدير الهيئة للتدريب والسيد المهندس / مسعد عبد الدايم على مدير عام التدريب لما قدما لي من نصح ووفرا لي من معلومات كان لها عظيم الأثر في هذه الدراسة كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع السادة العاملين بإدارة التدريب وكذلك السادة العاملين بالمكتبة الثقافية بالهيئة الذين عملوا جاهدين على تقديم البيانات اللازمة في إعداد هذا البحث وأيضا أتوجه بالشكر للأستاذ / يسري . مدير إدارة حركة محطة سكك حديد مصر القاهرة وكذلك جميع العاملين بالمحطة وأخص بالشكر معاوني ونظار محطة سكك حديد مصر القاهرة .

والله اعلم
بما كنا
على
منه
شاكرون

الباحث

الفهرس

الصفحة

الموضوع

١		المقدمة
٥	مبادئ أساسية (المدخل النظري)	الفصل الأول
٦	التطور التاريخي والتشريعي للتدريب	١/١
٧	١/١/١ التطور التاريخي للتدريب	
١٤	٢/ ١/١ التطور التشريعي للتدريب فى مصر	
١٨	التعريف بالتدريب	٢/١
١٩	١/٢/١ معاني ومفاهيم وفلسفة التدريب	
٢١	٢/٢/١ أهمية التدريب	
٢٢	٣/٢/١ أهداف التدريب	
٢٣	٤/٢/١ التدريب وغيره من العوامل التى تساهم فى رفع أداء العنصر البشري	
٢٥	٥/٢/١ العلاقة بين التدريب وما تشابهه من مسميات	
٣١	أنواع التدريب وأساليبه ومعوقاته	الفصل الثانى
٣٢	أنواع التدريب	١/٢
٣٨	١/١/٢ تقسيمات أخرى للتدريب	
٤٢	أساليب التدريب	٢/٢
٤٦	مزايا التدريب وفوائده	٣/٢
٥٠	مشاكل ومعوقات التدريب	٤/٢
٥٠	علاج مشاكل التدريب	٥/٢
٥٤	التخطيط للتدريب	الفصل الثالث
٥٥	تعريف التخطيط	١/٣
٥٦	الفرق بين التخطيط والخطه	٢/٣
٥٦	أنواع التخطيط	٣/٣
٦٠	تخطيط القوي العاملة	٤ /٣
٦١	العلاقة بين تخطيط القوي العاملة والتدريب	٥/٣
٦٢	أهمية التخطيط للتدريب	٦/٣
٦٣	الأهداف العامة للتخطيط التدريبي	٧/٣
٦٥	تحديد الاحتياجات التدريبية	٨/٣
٦٦	١/ ٨/٣ مفهوم الاحتياجات التدريبية	
٦٧	٢/٨/٣ مصادر التعرف على الاحتياجات التدريبية	
٦٩	تصميم البرامج التدريبية	٩/٣
٦٩	١/٩/٣ إجراءات تصميم البرامج التدريبية	
٧٠	٢/٩/٣ الاعتبارات التى يجب وضعها فى الحسبان عند تصميم البرنامج التدريبي	
٧٠	متابعة وتقييم التدريب	١٠/٣
٧٧	التدريب المهني بالهيئة القومية لسكك حديد مصر	الفصل الرابع
٧٩	نبذة مختصرة عن الهيئة القومية لسكك حديد مصر	١/٤
٨٣	الهيكل الإداري والتنظيمي للهيئة القومية لسكك حديد مصر	٢/٤
٨٩	نظام التدريب بالهيئة	٣/٤
٩٢	الجانب الميداني (العملي)	٤/٤
٩٩		النتائج والتوصيات
١٠٣		المراجع
١٠٤		الملاحق
١٠٥	نبذه عن معهد تدريب مهني وردان	ملحق رقم (١)
١١١	الخطة التدريبية المستهدفة لإدارة التدريب لعام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤	ملحق رقم (٢)
١١٣	إنجازات الإدارة المركزية للتدريب المهني خلال شهر مارس ٢٠٠٤	ملحق رقم (٣)
١١٩	استمارة استبيان	ملحق رقم (٤)

المقدمة

مما لا شك فيه أننا نعيش الآن في عصر تموج أبحاره بموجات متلاحقة ومتلاطمة من التغييرات والأحداث المتنوعة التي تعكس مدي تعقد الحياة يوماً بعد يوم وهذا بسبب الفجوة المتأبنة بين العالم المتقدم الذي يتميز باستحواده علي قوة اقتصادية هائلة والمتمثلة في التنوع في امتلاكه لرأس المال المادي والبشري ذو الكفاءات العالية والمدرية تدريب هائل علي أعلي مستوي من المهارة ذات المستوي التعليمي وبين دول العالم النامي ومنها مصر التي أولت بالأهتمام الكبير للموارد المالية (الاستثمارات) فقط ولم تأخذ الموارد البشرية نفس القدر من الاهتمام مما أدى إلى وجود عجز في بعض أفراد القوي العاملة من ذوي المهارات العالية والمستويات التعليمية الراقية والمدرية تدريباً علي مستوي عالي وهذا بالطبع أدى إلى عدم تحقيق معدلات النمو الاقتصادي المستهدفة بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم أصبح من الواضح أمام الدول النامية ولكي تلحق بركب التقدم وتحقق التنمية أن تهتم اهتماماً كبيراً ببناء وتنمية قدرات الموارد البشرية لديها عن طريق التعليم والتأهيل الجيد والتدريب الراقى المستمر ومن هنا تبرز أهمية التدريب الجيد الفعال بوصفه أحد الوسائل الهامة في بناء وتنمية القوي البشرية من أجل تحقيق معدلات عالية من التشغيل والانتاج ومن ثم تحقيق التقدم الاقتصادي والتنمية الشاملة المستدامة .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث في أنه مازال التدريب في مصر وخصوصاً بالهيئات الحكومية لم يحقق الهدف المرجو منه . حيث أنه توجد فجوة هائلة بين التدريب وما هو مخطط له من الناحية النظرية وبين التطبيق العملي . بحيث يستطيع توفير القوي العاملة الماهرة عالية المستوي التعليمي والقادرة علي دفع عجلة الإنتاج والتنمية للأمام . هذا وقد يرجع السبب إلى أنه مازال هناك العديد من المعوقات الهائلة مثل عدم توفير الموازنات اللازمة

وكذلك عدم اقتناع بعض القيادات بأهمية التدريب من جانب وكذلك عدم فاعلية التخطيط اللازم للعملية التدريبية وكذلك عدم تقييم ومتابعة الخطط وهذا بدوره يجعل التدريب بلا فائدة وفاعلية حقيقية.

وتشير مشكلة البحث عدة تساؤلات منها :-

- ١- هل يمكن أن يحقق التدريب أهدافه من خلال الوضع التدريبي القائم ؟
- ٢- هل معوقات التدريب مرتبطة أساساً بفلسفة الدولة ونظرتها إلى السياسات التدريبية؟
- ٣- هل هناك كوادرات فنية عالية المستوى قادرة علي التخطيط السليم للاحتياجات التدريبية؟
- ٤- هل البرامج التدريبية تصمم وفق أسس علمية سليمة ومطابقة للاحتياجات التدريبية؟
- ٥- هل التقييم والمتابعة تتم علي أسس علمية سليمة؟
- ٦- هل أساليب التدريب الموجودة حالياً تصلح للتدريب أم أن هناك وسائل أخرى حديثة يجب استخدامها .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الي بيان الآتي :-

- ١- مفهوم التدريب وأهميته بالنسبة للفرد والمنشأة والمجتمع.
- ٢- أساليب التدريب وأنواعه وكذلك مزاياه وفوائده.
- ٣- مشاكل ومعوقات التدريب وسبل علاج هذه المشكلات.
- ٤- أهمية المتابعة وتقييم وتصميم البرامج التدريبية.
- ٥- العلاقة بين التخطيط والتدريب والأهداف العامة للتخطيط التدريبي.
- ٦- نظام التدريب المهني بالهيئة القومية لسكك حديد مصر مع إلقاء نظرة سريعة علي كل من : الهيكل الإداري والتنظيمي للهيئة القومية لسكك حديد مصر ومدى فاعلية نظام التدريب في الهيئة.

أهمية البحث :-

ترجع أهمية البحث من حيث أن التدريب الفعال والجيد والمستمر يعتبر أحد الوسائل الهامة لبناء وتنمية قدرات الموارد البشرية ومن حيث أنه يوفر القوي العاملة الماهرة عالية المستوى التعليمي القادرة علي دفع عجلة الإنتاج ودفع معدلات التنمية الشاملة والمستدامة .

المنهج المستخدم في الدراسة :-

هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد علي الإستخلاصات والاستنتاجات في معالجة المشكلات والقضايا التي يستهدفها البحث معتمداً في ذلك علي استخدام المعلومات والبيانات من مصادرها الأولية والثانوية المختلفة.

وبناء علي ما تقدم فان هذا البحث يتكون من أربعة فصول كما يلي :-

الفصل الأول :- بعنوان (مبادئ أساسية) المدخل النظري .

ونستعرض فيه : نبذة مختصرة عن التطور التاريخي والتشريعي للتدريب - التعريف بالتدريب

الفصل الثاني :- بعنوان أنواع التدريب وأساليبه ومعوقاته .

حيث تلقي بالضوء سريعاً علي : أنواع التدريب - أساليب التدريب - مزايا التدريب وفوائده - مشاكل ومعوقات التدريب - علاج مشاكل التدريب .

الفصل الثالث :- بعنوان التخطيط للتدريب

حيث يتم فيه تعريف : ماهية التخطيط - الفرق بين التخطيط والخطة - أنواع التخطيط - تخطيط القوي العاملة - العلاقة بين التخطيط والتدريب - أهمية التخطيط - الأهداف العامة للتخطيط التدريبي - تحديد الاحتياجات التدريبية - تصميم البرامج التدريبية - متابعة وتقييم التدريب .

الفصل الرابع والأخير :- بعنوان التدريب المهني بالهيئة القومية

لسكك حديد مصر.

وفيه نوضح الأتي : نبذة مختصرة عن الهيئة القومية لسكك حديد مصر – النظام الإداري والتنظيمي للهيئة – نظام التدريب في الهيئة القومية لسكك حديد مصر.

ولمعرفة عما إذا كان التدريب في الهيئة القومية لسكك حديد مصر قد حقق الهدف المرجو منه تم استطلاع رأي بعض العاملين بالهيئة من طائفة نظار ومعاوني المحطات عن طريق استمارة استبيان صممت لهذا الغرض. وبعد ذلك تم تفرغ محتويات هذه الاستمارات وجدولتها وعمل التحليلات اللازمة لها.

واخيرا تم استخلاص أهم نتائج وتوصيات البحث.

الباحث